

معنى استواء الله على عرشه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فان قلت وما معنى استواء الله على عرشه؟ فان اهل السنة يتكلمون فيما هذه الصفات اليه كذلك؟ فما المعنى من استواء الله على عرشه؟ الجواب اعلم - 00:00:00

الله تعالى ان لفظة استوى يختلف معناها باختلاف ما عدبت به فهي ترد في الادلة بدون حرف وترد تارة به عفوا باناء تارة بعل استوى لها ثلاث استعمالات اما ان تستعمل مجردة عن الحرف كقول الله عز - 00:00:30 عز وجل ولما بلغ اشدده واستوى اتیناه. لم يقل استوى الى ولا استوى علا فاذا ورد الاستواء في لغة العرب مجردا عن الحرف فيعنون به النضج والكلام والكمال وبلغ النهاية فكان الله يقول ولما بلغ موسى اشدده واستوى عقله وكملت حاله. كقول العرب استوى - 00:00:58

معنى نضج وصار صالحًا للأكل. المعنى الثاني الاستواء الذي عدبي بالى كقول الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان. فاذا عدبي التواء في لغة العرب بالا فيقصدون به فيعنون به القصد بالارادة التامة. كقولك استويت الى مكة - 00:01:28 قصتها انتم معى؟ فمعنى قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء اي قصتها تامة. وهذا المعنى لا شأن لهما ما نحن بصدده. وانما الذي له شأن بما نحن بصدده هو معنى الاستواء المعدى بعل. فما معنى الاستواء - 00:01:58

تعدي بعل اقول معناه العلو والاستقرار. معناه العلو والاستقرار. فقوله الله عز وجل الرحمن على العرش استوى اي علا واستقر. علوا واستقرارا واستواء يليق بحاله وعظمته وقوله عز وجل ثم استوى على العرش اي علا عليه واستقر. هذا لا بأس - 00:02:28 لانه كلام في المعنى فان قيل لك وما كيفية استوانه على العرش ايوا. اي نعم. فان قلت وما كيفية الاستواء؟ فاقول اما الكيف فلا يتكلم فيه اهل السنة والجماعة فان قلت ولم؟ فاقول لان كيفية الشيء لا يتصورها العقل والذهن الا واحد - 00:02:58 طرق اما بطريق رؤية الشيء فتعرف صفاته برؤيته. كقول اشتريت بيتك فقلت انت وما صفتة؟ فقل هو ما امامك الان. فبرؤية البيت عرفت صفتة هل هذا الطريق ثابت في صفات الله؟ الجواب لا. فليس ثمة احد رأى الله عز وجل في هذه الدنيا - 00:03:39 ولا يستطيع احد اصلا ان يرى الله لعظم الله عز وجل وكبره وضعف مدركات عقولنا وحواسنا ولذلك لما طلب موسى رؤية الله في هذه الدنيا قال له لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان - 00:04:10

مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى هل غروره صعقا من رؤية الله ولا من رؤية الجبل؟ انما خر صعقا من رؤية ما وصل للجبل فكيف لو رأى الله عز وجل؟ فهذا دليل عملي - 00:04:30 من الله عز وجل انك يا موسى لا تستطيع ان تراني والا لتفجرت قواك وهلكت - 00:05:00